

التميز.. نهج دبي

الكاتب



ابن الديرة

هي ليلة الاحتفاء بالفائزين بجوائز برنامج دبي للتميز الحكومي 2024، وخلالها كرّم صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، المشاركين في مواصلة إمارة دبي قصة نجاحها العالمية على مختلف المستويات، وهو جهد متواصل مهما اختلفت الوجوه في إدارة مؤسسات الإمارة، كون القيادات تم غرس ثقافة التميز فيها، من خلال الرؤية والأهداف الواضحة، والتدريب والتطوير المستمر، وتعزيز الابتكار والإبداع، وتشجيع التعاون وبناء فرق العمل، كذلك التركيز على الجودة والتميز الشخصي، وغرست القيادة الرشيدة نموذجاً للتميز والانضباط والالتزام في العاملين ضمن فرق العمل في مؤسسات دبي.

صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، كان في قمة السعادة وهو يكرّم هذا الكمّ من الموظفين والعاملين والقيادات المتميزة، وقال سموّه: «قصة نجاح دبي استندت في جوهرها إلى نهج واضح من التطوير والتحسين المستمر للإمكانيات البشرية والتجهيزات التقنية، لرفع مستويات الكفاءة في كافة التخصصات، وفق أرقى المعايير وأفضل الممارسات العالمية، وأن العمل الحكومي فيها أصبح نموذجاً عالمياً يسعى الدائم نحو تحقيق مراكز الصدارة والريادة». والفوز بها، فيما يبقى الهدف الأسمى هو خدمة الناس.

ولأن النجاح والتميز يعدان سرّاً لقصة نجاح دبي المتواصلة وهي مصدر فخر لأبناء الأمتين العربية والإسلامية، وتغرس فيهم الأمل بالقدرة على التغيير والتطوير، فإن صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد قال: «27 عاماً ونحن نشجع التميز ونكرّم المتميزين.. وننشر ثقافة كانت جديدة في العمل الحكومي، واليوم بحمد الله أصبحت حكومتنا مرادفاً للتميز، رسالتي للجميع، التميز رحلة، وليست وجهة، وتوقعات الناس ترتفع مع تحسن الخدمات، رضا الناس غاية تتحرك باستمرار للأمام، ونحن في سباق للاقتراب منها، تستمر الرحلة وإن تغيرت المواقع.. وتبدلت الأسماء.. لتبقى وترقى في درجات المجد بلادنا»، مضيفاً سموّه: «نحنا في جعل التميز مرادفاً لاسم دبي في كل المجالات.. وثقتنا في كوادرنّا

كبيرة، لترسيخ مكانتها كنموذج عالمي للعمل الحكومي الأكثر فاعليّة.. فقد أطلقنا برنامج التميز الحكومي قبل 27 عاماً، ليصبح الأداء المتميّز اليوم علامة مسجلة لدبي... ولدينا المزيد من الخطط والفرص لمستقبل العمل الحكومي...
«ومجتمعنا يتوقع منا الأفضل ونحن قادرون على تحقيق تطلعاتهم وتوقعاتهم

القائمون على الجائزة قيموا أداء 30 جهة حكومية بدبي بمشاركة 155 مقيماً وخبيراً محلياً وعالمياً من 20 دولة، بناءً على مبادئ تعزز تميّز العمل الحكومي مستقبلاً، وفي مقدمتها الرشاقة المؤسسية، والشراكة الاستراتيجية بين القطاعين الحكومي والخاص، وتعزيز الخدمات الاستباقية المتكاملة، والاعتماد على التقنيات الرقمية لتطوير المرونة وتحقيق الجاهزية المستقبلية

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024